



حديث بين سمو الشيخ ناصر المحمد ورئيس التحرير الزميل يوسف خالد المزروع (هاني الشمري)



سمو الشيخ ناصر المحمد متحدًا خلال الحفل



سمو الشيخ ناصر المحمد والشيخ صباح الخالد وخالد الجارالله والسفير دوغلاس جورج

سموه أكد أن لدول الفرنكوفونية موقفاً مشرفاً أثناء الاحتفال لن ننسائه أبداً

ناصر المحمد من احتفال اليوم العالمي للفرانكوفونية: سيطرة لغة واحدة في المجتمع الدولي ستؤدي إلى إضعاف اللغات الأخرى وحرمان الإنسانية من تراثها اللغوي



الشيخ صباح الخالد متوسلاً السفارة الفرنسية والسفير الكندي وبعض الحضور



الشيخ دسالم الجابر والسفير الإماراتي



سمو الشيخ ناصر المحمد مرحباً باستقباله لدى وصوله

خاصة بهذا الموضوع». وردا على سؤال عن ان الولايات المتحدة الأمريكية لا تتنازع من تسليح فرنسا وبريطانيا للمعارضة السورية للفرانكوفونية لعام 2013، قالت يافني «لا أعلق على تصريح الآخرين انما على الموقف الفرنسي، الموقف ينبع من ملاحظتنا ان هناك أمرا يستوجب ان نتحرك من اجله وانه لابد من ان يسلم هذا الشعب الأعزل الذي أثبت انه يعارض منذ سنتين السلطة التعسفية التي تمارس بحقه إحصائيات مذهلة ومن البديهي ان نصل لهذا الاستنتاج».



خالد الجارالله وأحمد ناصر المحمد والسفير ضاري العجراي والسفيرة الفرنسية



عماد بوخمسين وسفيراً عمان ومصر

أعرب سمو الشيخ ناصر المحمد عن سعادته «بمد اليد للفرانكوفونية لتحقيق المزيد من المعرفة عنها وتبادل الأفكار والقيم البناءة والإطلاع على النتاج الفكري والثقافي خصوصا ان لدول الفرنكوفونية موقفا مشرفا لا ينسى أبدا أثناء الاحتفال»، مقدرا «مساهمات تلك الدول القيمة في المساعدة لتحرير البلاد».

وخلال مشاركته الاحتفال باليوم العالمي للفرانكوفونية والذي نظم في منزل السفير الكندي بالتعاون مع سفارات السنغال فرنسا سويسرا وبلجيكا اعتبر «الكويت مركزا ثقافيا حيويا ونشطاً في هذه المنطقة ويعود ذلك إلى شعبيها الذي عاش على الشواطئ وطاف المرائي وأسس علاقات تجارية في أفريقيا وآسيا، واكتسب حيا للإنتاج على الآخرين، وعلى لغاتهم وثقافتهم، وأفكارهم كما أننا سنجد من بين آباءنا وأجدادنا من أجاد لغات الهند والملايو وشرق أفريقيا».

وإذ ذكر سموه ان «الفرانكوفونية لم تعد تعني التحدث باللغة الفرنسية، بل تعني الإطلاع وتبادل الأفكار والقيم التي تصنعها تلك اللغة والتعاون من أجل الرقي»، أشار إلى ان «وجودها في ظل العولمة يعنى الإصرار على التعددية الثقافية والتعددية اللغوية».

وقال: «سيطرة لغة واحدة في المجتمع الدولي ستؤدي إلى إضعاف اللغات الأخرى وحرمان الإنسانية من تراثها اللغوي الغني وثقافتها المتنوعة». وبينما اعتبر أن اللغة الفرنسية لم تعد ملكا خاصا للفرنسيين أو أداة للتعبير عن نتاجهم الثقافي «وذلك في ظل وجود ما يقارب من 13 دولة تعتمد اللغة الفرنسية كلغة رسمية وحيدة، بالإضافة إلى وجود ما يقارب 16 دولة أخرى تعتمد الفرنسية كلغة رسمية إلى جانب لغتها الأم «قال» انه بإمكان أي شعب في هذه الدول أن يستعمل الفرنسية للتعبير عن أفكاره وتصوراتهم وقيمتهم، ولهذا جاءت فكرة الفرنكوفونية من خارج فرنسا، ومن مجموعة من قيادات أفريقية رأت ان لها شراكة أممية في هذه اللغة».

وأوضح سموه ان «القناة التلفزيونية الفرنكوفونية TV5 جاءت لتؤكد هذا التنوع الأممي، إذ ان الدول الخمس المنظمة لهذا الاحتفال (السنغال وكندا وفرنسا وسويسرا وبلجيكا) هي نفسها التي تغذي هذه القناة ببرامج من

الحدود على بعد 3 كيلومترات من الحدود اجاب الجارالله «اننا اجتماعنا مع لجنة الشؤون الخارجية وأطلعناهم على كل التفاصيل المتعلقة بأمر الصيانة وتطورات هذه العملية وجميع التفاصيل الأخرى المتعلقة بهذه الحدود وهم على اطلاع بهذه التفاصيل العديدة التي لا أريد الدخول بها». مشيراً إلى ان «الأمر جيد وتفسير بشكل جدي وهناك تعاون مع العراقيين وهو تعاون ملموس لإنجاز هذه المهمة ونتمنى ان تنتهي في الوقت المحدد».

لقدرة الكويتيين على نطق اللغة بتمكّن كبير، وقالت: «وقد يكون عدهم نسبيا قليلا ولكنهم في كل المناصب، وربما الكويتيون موهوبون باللغات لأنني ألاحظ انهم عندما يتعلمون لغة يتقنونها ويبرعون فيها، هذا ما لاحظته في اللقاءات التي عقدتها معهم».

و عن المطلوب من دول مجلس التعاون تجاه الفرنكوفونية وبخصوص الكويت، قالت: «هذا سؤال يطرح على الكويت فهذا الأمر لا يأتي من قبل فرنسا أو الفرنكوفونية بل برغبة من الدولة نفسها، ويجب ان يكون هناك اهتمام ومؤسسات ثقافية، ففسي الإمارات هناك اللوقر في أبوظبي والسوربون واهتمامات عديدة وكذلك في قطر هناك الكثير من المؤسسات الفرنسية».

و عن وجود أي مباحثات مع الجهات الكويتية لفتح فرع للجامعات فرنسية، أجابت قائلة: «الأمم غير مطروح في الوقت الحاضر، ولكن الفرنكوفونية تتوسع بشكل طبيعي».

مرة أخرى بالاحتفال في اليوم العالمي للفرانكوفونية للتأكيد على أهمية الفرنكوفونية في خدمة الحوار والتنوع بين الثقافات في عالم يتجه نحو العولمة».

إنتاج دولها ومن ثقافتها المتعددة». وقال: «فبالفرنسية ألف المفكر السويسري جان جاك روسو كتابه «العقد الاجتماعي»، وفي الفرنسية تم التعبير عن أفكار الثورة الفرنسية، وبالفرنسية صاغ نابليون قانونه المدني الشهير، وبالفرنسية صاغ موريس ميتزلنك Maurice الجليكي أعماله الأدبية، وقامت جابرييل روي Gabrielle الكندية بكتابة قصصها، وعبر ليوبولد سنغور Leopold عن أجمل أعماله الشعرية».

الجارالله: ما حدث على الحدود عابر للعلاقات الكويتية العراقية

ليس لدينا أوراق كويتية في قمة الدوحة ولكن لدينا مشاركة فاعلة

ورأى الشيخ ناصر ان «الفرانكوفونية كما يعرفها وكما يريدنا مؤسسوها ليست مجرد رابطة لغوية مشتركة، فهي قيم عالمية معاصرة حاضرة في أذهان صانعي الفكر والرأي والتشريعات بالمجتمع الدولي».

وتابع: «إذا كانت اللغة تختزن في داخلها تاريخ الاسم وتجاربها، فإن الفرنكوفونية اليوم لا تختزن تاريخ وتجارب الأمة الفرنسية وحدها، بل تمتد لتشمل أمما في القارات الأوروبية والأميركية والأفريقية والآسيوية»، مشيراً إلى ان مشاركته

و عن وجود أي مباحثات مع الجهات الكويتية لفتح فرع للجامعات فرنسية، أجابت قائلة: «الأمم غير مطروح في الوقت الحاضر، ولكن الفرنكوفونية تتوسع بشكل طبيعي».



حضور نسائي



حضور دبلوماسي

و عن وجود أي مباحثات مع الجهات الكويتية لفتح فرع للجامعات فرنسية، أجابت قائلة: «الأمم غير مطروح في الوقت الحاضر، ولكن الفرنكوفونية تتوسع بشكل طبيعي».

و عن وجود أي مباحثات مع الجهات الكويتية لفتح فرع للجامعات فرنسية، أجابت قائلة: «الأمم غير مطروح في الوقت الحاضر، ولكن الفرنكوفونية تتوسع بشكل طبيعي».

و عن وجود أي مباحثات مع الجهات الكويتية لفتح فرع للجامعات فرنسية، أجابت قائلة: «الأمم غير مطروح في الوقت الحاضر، ولكن الفرنكوفونية تتوسع بشكل طبيعي».

و عن وجود أي مباحثات مع الجهات الكويتية لفتح فرع للجامعات فرنسية، أجابت قائلة: «الأمم غير مطروح في الوقت الحاضر، ولكن الفرنكوفونية تتوسع بشكل طبيعي».

و عن وجود أي مباحثات مع الجهات الكويتية لفتح فرع للجامعات فرنسية، أجابت قائلة: «الأمم غير مطروح في الوقت الحاضر، ولكن الفرنكوفونية تتوسع بشكل طبيعي».

● بيان عاوم